

## 18 إعراب سورة التكوير الجزء الخامس (5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة التكبير. وصلنا الى قوله تعالى وما صاحبكم بمحجون. الله عز وجل اقسم على ان جبريل الامين الذي صفاتة كذا وكذا اتى بالوحى كما هو -

00:00:00

واقسم على ان صاحبهم صلى الله عليه وسلم ليس بمحجون لأنهم كانوا يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون لأنه يقول الله الكثيرة الله واحد ويقول البعث ونحو ذلك فالله اقسم انه ليس بمحجون واكدها بمؤكّدات. المؤكّد الاول استخدم ما وهي او كد من الله

00:00:20 -

ثم استخدم انه صاحبكم وانتم تعرفونه. ثم اتى بالباء المؤكّدة الباء المؤكّد انه ليس بمحجون ثم اتى بالجملة الاسمية ثم وضعها في جواب القسم الدال عليها اقسم بثلاثة امور لا اقسم بالخنس الجواري الكنس -

00:00:40

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اقسم بهذه الامور على ان صاحبهم ليس بمحجون ولقد رآه. هذه الواو انتبهوا عندنا رأيان للعلماء. بعضهم قال هي ده هي عطف على جواب القسم. فجواب القسم الاول انه لقول الرسول -

00:01:01

عطفنا عليه داخل في جواب القسم هذا بعض العلماء قال وكل ما بعدها عطف عليها داخلة في جواب القسم. ولقد رآه بالافق المبين اقسام عليها وما هو على الغيب بضنين هذا داخلة في جواب القسم -

00:01:23

وما هو بقول شيطان رجيم. فكانه اقسم على خمسة امور يعني هذا الرأي الاول قال اقسم على خمسة امور فتكون على هذا على هذا تكون ولقد رآه عطف على انه لقوم لا محل لها من الاعراب. الرأي الثاني يشبه هذا القول -

00:01:41

لكن قال هنا قسم جديد يشير اليه ولقد فكانه قال اقسم واقسم مثلاً بالله لقد رآهم هذا كلام جديد اختاره ابو السعود وجماعة. يعني الفرق بين القولين. القول الاول قال اقسم على خمسة امور معطوفة على بعضها فالجمل لا محل لها -

00:02:03

من الاعراب الرأي الثاني قال اقسم على شئين لا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس انه لقول رسول وما صاحبكم بمحجون ثم قسم قسماً جديداً اقسم بالله لقد رآه -

00:02:27

قال لانه كانه موضوع جديد الان يعني ايش الموضوع الجديد؟ كيف استدلوا؟ اولا اعطانا هذا امين السماء وهذا امين الارض. وهنا كانه يقول واقسم انهم قد التقى ورأوا رؤيا واضحة لا لبس فيها. واضح؟ فكانه كلام جديد تأكيد لما -

00:02:43

كائن فرق بسيط بينهما الفرق ان الاول فقط نفس القسم واما على الثاني نقول اقسم بالله وتكون اقسم بالله معطوفة على لا اقسم بالخنس يعني لا اقسم بالخنس يعني كان وقال اقسم بالخنس واقسم لقد رآهم. هذا الفرق يعني -

00:03:06

يعني على كل حال الواو على كل حال حرف عطف مبني على الفتح. لقد اللام عندما تجدون هذا التركيب لقد اعرفوا ان لا ملام القسم ان لا ماء لا مقسم -

00:03:29

دائما. ولذلك كثير من الناس دائماً لقد لقد هذا غير دقيق. يعني انت تقسم على كل شيء لماذا تقسم لو قلت قد ممكن اما لا تقل دائماً لقد لقد الا اذا في موضوع يحتاج القسم -

00:03:44

يعني لقد دائماً قسم فإذا يعني باللام اللام اه واقعة في جواب القسم او نقول اللام لام القسم. قد حرف تحقيق مبني على السكون نعرب معاً رأي فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير -

00:03:58

مستتر تقديره هو. الضمير الاول يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم رآه اي صاحبكم رأى جبريل رأى الرسول الكريم والهاء تعود الى

جبريل اه فاذا الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود لصاحبكم. وهو الهاء ضمير - 00:04:20

متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. بالافق الباء حرف جر مبني على الكسر الافقية اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسراة الظاهرة في اخره. المبين للافق ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسراة الظاهرة في اخره - 00:04:43

الافق يدل على الاتساع فاذا نظرنا في الاعلى هذا الافق الاعلى المذكور في سورة النجم. اذا نظرنا ما تراه في جميع جهة الشرق هذا افق شرقى في جميع جهات الغرب هذا الافق الغربي. الفضاء الذي تراه في الشمال افقى الشمالي - 00:05:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل مرتين او ثلاثة على خلاف بين العلماء قد حفظه في بحث خاص يعني في سورة النجم ممكن ان تراجعوا اه في اسم علي هاني يوسف في سورة النجم تفسير سورة النجم في ملتقى اهل التفسير. يمكن ان تراجعوا هناك يعني حققت يعني كم مرة رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

جبريل عليه السلام فهو قد رأه في اول بعثة المهم رأه مرتين او ثلاثة بصورة الملكية قد سد الافق قد سد الافق. والله تكلم عن هذا في سورة ايش ؟ النجم - 00:05:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم رأه بالافق الواضح. اين الافق الواضح كثير من العلماء يقول الافق الشرقي يعني الاعلى لكن مائل للشرق يعني عندما تكون في الاعلى لا شيء يغطي - 00:06:05

ومائل الى الشرق حتى تكون الرؤبة في غاية الوضوح وبعض العلماء يقول لا الافق الاعلى لان الله عز وجل قال اه بالافق الاعلى في سورة النجم بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى. الافق الاعلى - 00:06:20

فالمراد انه رأه رؤيا واضحة لا يغطيها لا غيم ولا سحاب ولا جبل ولا ظلمة فكان الافق في غاية الوضوح ولقد رأه بالافق فحصل اتصال السندي الذي رأه ليس جنا ولا شيطانا بل هو جبريل بصورة الملكية الحقيقة - 00:06:35

الآن الباء بالافق الاحسن ان يجعلها حال حالا من الهاء رأه حال كونه بالافق رأه كائنا بالافق المبين ولك ان تعلقها برأس الرؤيا كانت بالافق. الرؤيا كانت بالافق يعني اذا علقنا برأس الرؤيا تعلقت بالافق - 00:06:57

اذا جعلنا حال وهذا ممكن اجمل رأه حالا وكائنا بالافق المبين رأه حال كونه بالافق المبين. فاذا نقول على الاعرابيين الجار والمجرور في محل نصب حال. او علاقاني بحال محنوف تقديره كائنا - 00:07:24

او نقول الجار والمجرور متعلقان برأس. ما موقع جملة ولقد رأه؟ لا محل لها من جواب القسم. اما جواب القسم المحنوف او معطوفة على جواب القسم. نعم وما هو على الغيب. هذه النفس اعراب ما صاحبكم بمجنون. الواو حرف عطف مبني على الفتح. ما - 00:07:45

حجائية حرف مبني على السكون هو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما اين الخبر؟ هذا الباء الان حرف جر زائد. لا نتوهم انه زائد يعني لا فائدة منه بل هو مؤكدا. لذلك بعض العلماء - 00:08:14

نقول حرف مؤكدا بعض العلماء يقول صلة اللي تأكيد الكلام لكن محامي يسمونه زائدا. الباء حرف جر زائد وادبا نقول حرف صلة او حرف تأكيد اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر - 00:08:35

اما اذا نعيid ما اسم بضمين الباء حرف جر زائد ضميين اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما. او على مذهب التميميين. ماذا نقول؟ ما حرف نفي مبني على السكون هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الباء زائدة ايضا - 00:08:55

بنين اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ الان على الغيب بماذا متعلق؟ بضمين وما هو بضمين على الغيب ما هو بضمين على الغيب. نعربها على الغيب جار ومجرور على حرف جر مبني على السكون - 00:09:25

الغيب اسم مجرور بعلى والجار والمجرور متعلقان بضمين. ضميين من الضن والضن هو البخل بالشيء النفيس نقول ظننت بهذا الامر ان بخلت به لكن اذا كان شيئا غاليا نفيسا فالله اولا نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنون - 00:09:53

ثم نفي عنه صلى الله عليه وسلم ان يكون كاهنا. الكهان كانوا الكاهن هذا الذي يخبر بالغيب يقول لك سيحدث كذا في المستقبل سيحدث كذا. هو يعني هذا من الاشياء التي يسترقها الجن. اه الا من استرق السمع فاتبعه شهاب فيخاطرون - 00:10:14

مع الامر الصادق الواحد كذب كثير ولكنهم لا يعطون المعلومة الا بمال اذا دفع له مال الكهن لا يرضى يسمى حلوان الكاهن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بضنين على الوحي يعطيكم الوحي والاخبار الغيبية بدون مال ولا شيء ولا يظن به. فالغريب ما هو الغريب؟ كل ما غاب عنا - [00:10:32](#)

مما اخبرنا به القرآن من التوحيد امور الآخرة والجنة والنار والبعث وغيرها من الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم على الغريب ليس بذلك الله قدم على الغريب زيادة في الاهتمام على الغريب ليس بضنين بيخيل اه الان ما موقع هذه الجملة؟ معطوفة - [00:10:52](#) على جملة لقد رأه بالافق المبين لا محل لها من الاعراب. اذا قلنا هذا قسم جديد اذا قلنا ليس قسماً جديداً فهي معطوفة على انه لقول رسول كريم نعم الان وما هو بقول شيطان رجيم نعريها الواو حرف عطف مبني على الفتح ما الحجازية حرف مبني - [00:11:12](#) من على السخون هو ضمير منفصل مبني على الفخذ في محل رفع الاسم ما. بقول الباء حرف صلة مبني على الكسر قول اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا على انه خبر ما - [00:11:38](#)

شيطان اه قول شيطان وهو مضاف وشيطان مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره رجيم نعت لشيطان ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة ظاهرة في اخره. شيطان على وزن فيعال من شطنة - [00:11:58](#) نشاطنا بمعنى ابعد بعدها كثيراً فالشيطان فيه مبالغة اي بعيد جداً من كل خير وصلاح ورشد وبعيد من رحمة الله. شيطان رجيم من الرجم. اصل الرجم كيف انا ارجم واحد حتى اميته يعني؟ عادة الذي يترجم يكون منبوذاً مهقرداً مطروداً فاستعتبر الرجم لغاية التحقيق - [00:12:23](#)

اي انه مرجم مطرود من رحمة الله مهقرد. ها بعيد من منازل الخير ومنازل الملائكة. اه هنا هذه الجملة معطوفة على جملة لقد رأه لا محل لها من الاعراب فهي داخلة في القسم - [00:12:49](#)

كل هذا الله اقسم به اقسم بهذه الامور هذه الاية تنفي ان يكون القرآن كلاماً للشياطين. يعني جميع الاحتمالات التي يضعها الناس نفها القرآن. مجنون هو ليس بمجنون وانت صاحبكم تعرفون انه اعقل اعقل الناس كيف مجنون وانت حكمتموه في امر الكعبة - [00:13:07](#)

نعم ثم هو ليس بكاهن لانه لا يدخل كالكهان بأخبار الغيب ثم هو ليس بقول شيطان. وكلمة شيطان دليل انه ليس بقول لان الشيطان هو بعيد من كل خير وصلاح فكيف يأتيكم بالقرآن الذي هو كله صلاح - [00:13:26](#) الشيطان الرجيم المطرود بعيد من كل خير هل يمكن ان يأتيكم باحسن خير في الدنيا مستحيل اذا هذه كلها لا محل لها من الاعراب فاين؟ هذه الفاءفاء الفصيحة. اذا تبين - [00:13:45](#)

ان القرآن من عند الله وانه كذا وكذا اذا تبين بجميع الادلة السابقة على ان القرآن من عند الله فاين تذهبون وهذا اين تذهبون؟ تحتمل معنيين اما اين تذهبون في حق القرآن او اين تذهبون مبتعدين عن القرآن - [00:14:03](#)

ايش معنى هذا؟ لو انت تمشي في طريق مكة ذاهب لمكة في نفس الطريق فجاء واحد وسلك طريق بعيد عن مكة. ومشي في الصحراء فايش تقول له اين تذهب؟ يعني استضلal له وبيان انك مخطئ. وين رايح انت - [00:14:33](#)

اين تذهبون فهنا اولاً لهم لما تكلموا عن القرآن انه جنون وانه انت به الشياطين. فالله يقول لهم اين تذهبون؟ وين رايحين الكلام على القرآن في قولكم عن قرآن هذه الاقوال اين تذهبون؟ او لانهم يبتعدون عن القرآن - [00:14:51](#) ولا يؤمنون بالقرآن يقول لهم اين تذهبون؟ لماذا تبتعدون عن القرآن يعني اما اين تذهبون في قولكم عن القرآن او اين تذهبون في اعراضكم وبعدكم عن القرآن نعريها معاً نحن اخذنا ادوات الاستفهام قلنا اين ومتى وايام - [00:15:12](#)

ها وان هذى دائمًا ظروف زمان او مكان صحيح نفس الاعراب دائمًا ايش نقول اين؟ اسم استفهام علوة مع اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان. متى اسمه استفهام مبني على الفتح في اعلى - [00:15:34](#) كون اسف هنا على السكون في محل نصب ظرف زمان. ايانا اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهكذا. اذا فاين تذهبون؟ الفاءفاء الفصيحة. الفاءفاء الفصيحة - [00:15:59](#)

اً اين نعربها معاً؟ اين اسم استفهام مبني على الفتح؟ في محل نصب ظرف مكان الان نحن قلنا من قبل هذا اخذناه ايضاً قلنا اذا جاء بعدها اسم اين زيد؟ يكون اين خبر وزيد مبتجأ - 00:16:19

اما اذا جاء بعدها فعل اين تذهب يكون اين متعلقة بتذهب اذا اين؟ اذا جاء بعدها اسم تقول نعربها معاً اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمخدوف الخبر كائن. وزيد مبتدأ نعيدها - 00:16:40

اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمخدوف الخبر زيد مبتدأ اين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بتذهب هنا نفس الشيء هنا تشبه الثانية نعربها اين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب - 00:17:06

ظرف مكان متعلق لتذهبون. تذهبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الان ما موقع جملة اين تذهبون - 00:17:33

اذا كان الامر كذلك فاين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب. دائمما ما بعد فاء الفصيحة لا محل له من الاعراب سميئها فاء الفصيحة لانها تتحقق عن مخدوف اذا كان الامر كما وصفت لكم من ادلة صحة القرآن - 00:17:59

فاين تذهبون؟ فكان الجواب شرط غير جازم فاذا نقول وجملة فاين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب. فتحصل عندنا ان هذه الجمل انه لقول رسول كريم وما صاحبكم بمجنون ولقد رأه وما هو وما هو لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم او معطوفة على جواب - 00:18:19

القسم وجملة اين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب لانها في جواب شرط غير جازم. واين تذهبون الذهاب ليس الذهاب الحقيقى يعني لكن ذهاب المجازي والاستفهام هنا للتعجب والاستغراب من مثل هذا الذهاب. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك - 00:18:43

- 00:19:05